

يؤثر كل من الضغط العصبي والقلق على مستوى دهون الدم سواء دهون دم ثلاثية أو كولسترول الدم. وذلك حسب دراسات عدة أجريت في ظروف متعددة تسبب الضغط العصبي والقلق مثل نظام المناوبات للموظفين والاختبارات بالنسبة لطلبة الجامعة. ويرى خبراء الصحة أن الضغط العصبي والقلق يعملان على إثارة الجهاز العصبي الذاتي مما يؤدي إلى ظهور مجموعة من الأعراض الفسيولوجية بالإضافة إلى ذلك فإن الضغوط العصبية يصاحبها إفراز الجسم لهرمون الأدرينالين والكورتيزول والتي يدخل الكولسترول في تركيبها في الوقت نفسه. وحيث أن الكولسترول يدخل أيضاً في تركيب أغشية الخلايا فإن تصنيعه يزداد أيضاً في حالات التعرض للضغط العصبي والقلق لأن كثير من خلايا الجسم تتلف وتكون بحاجة لإعادة تصنيع. وقد تم في هذا البحث دراسة الضغط العصبي الناجم عن المناوبات الليلية وكذلك تم دراسة قلق الاختبارات لدى طالبات الجامعة من خلال طرح فسيولوجي يركز على الإلمام بالأسس الفسيولوجية لهما ومدى تأثيرهما على مستوى دهون الدم الثلاثية ومستوى كولسترول الدم. فقد أوضحت هذه الدراسة تأثير المناوبات الليلية على مستوى دهون الدم سواء كانت الكولسترول أو دهون دم ثلاثية حيث ارتفع مستواهما في أثناء الدوام الليلي وانخفض في أثناء الدوام الصباحي في ظل المتغيرات التي شملتها الدراسة وهي الفئة العمرية – الجنس – الحالة الاجتماعية – ونوع العمل الجنسيات المختلفة وكما ظهرت فروق معنوية في كل من الجنس (ذكور وإناث) والحالة الاجتماعية ونوع العمل والجنسيات المختلفة. وأظهرت الدراسة الحالية تغيرات في مستوى دهون الدم الثلاثية لدى طالبات الجامعة قبل وبعد الاختبار عند درجة القلق المتوسط مقارنة بمستويات القلق الأخرى العالي والمنخفض. وأيضاً اتضح الاختلاف في مستوى دهون الدم الثلاثية قبل وبعد الاختبار لدى طالبات كلية العلوم ولم يظهر ذلك لدى طالبات الكليات الأخرى. وكان لنوعية الاختبارات تأثير حيث ظهرت الفروق المعنوية في مستوى دهون الدم الثلاثية أثناء فترة الاختبار الدوري ولم تظهر تلك الاختلافات في الاختبار النهائي. ولم تظهر أي فروق معنوية لمتوسط مستوى كولسترول الدم قبل وبعد الاختبار عند المتغيرات التي شملتها الدراسة درجة القلق الفئة العمرية الحالة الاجتماعية نوع الاختبار الكليات والسنوات الدراسية المختلفة. وخلصت الدراسة إلى أن الضغط العصبي الناجم عن المناوبات الليلية وقلق الاختبارات يؤديان إلى ارتفاع مستوى دهون الدم الثلاثية وكولسترول الدم عند بعض المتغيرات التي شملتها الدراسة مما يؤثر على الصحة العامة للفرد.

: د/ تحية بنت عبد الله ميمني

: ٢٠٠٥

المشرف
سنة النشر